

منه الاشارة بجميع المعلومات وذلك بحال حقه فان تعلم
وما او يتبع من العلم في قلبه فكيف تصور عنه مع صفة
الاجابة عن كل سؤال من وجهه وارجوا ان لا يفتقر
ارواح هذا السائل من وجود النية لما سئل عنه فيجتمع
عرا حجة من النية فيه لانه ويعلن به علمه وسؤال الله
الله عليه وسلم فيما روي عنه مع السائل الذي جاء به العلم
من غير ان العلم بانتم استنبطه وقال له ما بعلمت من راس العلم
وذكره اذ كان الاجابة السائل وقال له النبي صلى الله عليه وسلم
اذ هو بلا علم ما علمت انتم تعلم حتى اعلمت من غير ان العلم
وكم اذ انتم تعلم على العلم لا يكتفي بالعلم كذا واذا
عنه ان هو نوا من غير العلم بصير لا يسلكه هذه المسئلة فهو
جاءه من العلم لا يتبع العلم من غير ان يوجه نوا علمه او يشاء اليه
انه يجب كتمه وقد قلنا في قولنا انما في قولنا السوار والسير
امانة الله تعالى عن العبد باشارة النبي صلى الله عليه وسلم
لا يجب الخائين وايضا بل ان الامور المشهورة لا تتشبه بها
الاشارة والامانة واستعمال العبدات فيها اوضح بها واشهر
لها وذلك ان الله تعالى في قوله تعالى العبادت عن هذا
ترجم هذا المشهور وانما في الامور الدينية يستعمل

ادراك

ادراك حقيقته بل اجبر ان التفسير يكون ذلك الاشارة
والفهم بعلم السادة للاخبار سال ابو علي الروي بن رضى
الله عنه علمنا هذا الاشارة بلا علم غير خبير ولا ماله لكل
معلوم بل علم خبره يميز المعلومات وقد يكون علم من غير
بتاداة كرا العبر استقره وان لا يتفهم به هو علمه غير يتفهم
المعلومات في ذكرها من وجودها انما جعل الاشارة بحال
ليكون عبدا لانه هذه الاشارة لا تسع ما يريد ان يكتبه وانما جعل
افدا رهم عن ان يشار بهم في دار الاخرة انما جعلت ابان المؤمنين انفسهم
في الدار الاخرة فيما ظهر لنا لوجهين احدهما ان هذه الاشارة تسع
ما يريد ان يكتبه من انواع النعم حسنة او عكسها اما السر الثاني ان الدنيا
مداينة المسئلة فيمنه لا تغفل عن ذلك العلم لانه لو علمت
في الدار الاخرة في ملة واحد منكم كما ورد في الخبر سبعة ايام
علم فيما خلفت فواضع فيضوا في مسافة من كنية في ارضهم
واما المعنى في الدنيا في سرعة بلائها في النقص والتسلية والنفارة
والاشياء التي يتشبه بها هذه القبة امور شريرة ويحتمل كما بل ان الخير
ان موضع سوك في الجنة خير من الدنيا وما فيها وان نور صور حواء
يخلص نور الشمس وما اشبه هذا ويكفي في ذلك قوله تعالى يا تعلم
بسر ما رضى عن امره ان خير جزاء ما نوا في الدار الاخرة

Copyright © King Saud University